الباب الرابع
عرض البيانات وتحليلها

الفصل الأول: عرض البيانات في الدور الأول وتحليلها

أ- تخطيط الدور الأول

قام الباحث بتخطيط في الدور الأول؛ وأما التخطيط فهو كما يلي :

1- إن في الدور الأول القاءً واحداً فقط -أو عبارة أخرى حصة واحدة- لتعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب الصُّور -في موضوع معين- ولكل حصة خمسون دقيقةً . وقد قام الباحث بهذا الدور وذلك يوم الإثنين في السادس عشر من الشهر التاسع سنة ثلاث عشرة وألفين (16 سبتمبر 2013م).

2- وإن تصميم خطة التدريس اختار الباحث مدرِّسي اللغة العربية للمستوى الأول (أ) من جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا؛ ألا وهما الأستاذ محمد حُسْن اليقين والأستاذ عسكر وارْدانا -حفِظَنا الله وإياهما-. وكان عنوان الدرس: "في الفصل (أ)"، وهذا الدرس لم يدرسه الطلاب من قبلُ . وكان هذا العنوان في الدرس السادس من صفحة: 29-31 من " كتاب الصُّور" (وهو كتاب للطلاب)؛ وأما في كتاب "دليل الُمعلِّم" (وهو كتاب للمدرِّس) ففي صفحة: 71-73 من بين كتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي تصدرها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وأما خطة التدريس في الدور الأول فكما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4.1)

خطة التدريس

الدرس: اللغة العربية.

المستوى: الأول (أ) بجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا.

الموضوع: في الفصل (أ).

المهارة اللغوية: مهارة الكلام.

الزمن المقترح: خمسون دقيقةً (حصة واحدة).

أ. معيار الكفاءة:

التعبير الشفوي عن الأفكار في الحوار البسيط عن موضوع: في الفصل (أ).

ب– الكفاءة الأساسية:

– نطق مادة الحوار عن موضوع: في الفصل (أ).

ج– المؤشرات:

– نطق المفردات الجديدة من مخارجها الصحيحة مع التمييز عند نطقها بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

– ذكر معاني المفردات الجديدة.

د– أهداف التعليم:

– يتمكن الطلاب من نطق الأصوات العربية عن موضوع: في الفصل (أ) من خلال الحوار.

– يتمكن الطلاب من معاني المفردات الجديدة.

هـ– المادة التعليمية:

نص نموذج الحوار في الدرس السادس باستخدام ثلاث عشرة كلمةًجديدةً حيث إنها تتعلق بموضوع: في الفصل (أ)، والتراكيب النحوية التي تشتمل على: تحية – جملة استفهامية – جملة فعلية – مفعول به؛ مثال ذلك: "صَباحُ الْخَيرِ يا عُمَرُ، ما هَذا؟، خُذِ الْقَلَمَ!".

و– طريقة الدراسة: طريقة السمعية الشفهية.

ز– خطوات التعليم:

مراحل التنفيذ	النشاطات	الزمن
أ– افتتاح الدرس	– يلقى المدرِّس السلام على الطلبة أمام باب الفصل قبل الدخول. – يسأل المدرِّس عن حالهم، قائلاً: كيف حالكم أيها الطلبة؟ ثم يحضِّر الأستاذُ الطلبةَ كما ذكرت أسماؤهم في كشف الحضور بالترتيب. ثم يشجِّعهم لجذب ميولهم واهتمامهم بمتابعة الدرس. – يتكلم المدرِّس لمَيْحماتٍ عن الدرس الذي سبق تعلمه	5 دقائق

	للربط بالدرس الجديد. - يتكلم المدرِّس عن الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلاب.	
ب- إجراءات التعليم (40 دقيقةً)	- يقرأ المدرِّس المفردات الجديدة من مادة الحوار والطلاب يستمعون ثم يردِّدونها كلمة بعد كلمة، مرة بعد مرة حتى تكون مألوفة لديهم. - يبيِّن المدرِّس المفردات الجديدة كلمة بعد كلمة بالطريقة التي يراها مناسبة، مثل الطريقة المباشرة أو بالحركة والتمثيل أو الترجمة (إذا لم يجد المدرِّس سبيلاً سواها فاضطُّر بالرجوع إلى الترجمة وهي كما قيل: آخُر الدواءِ الكَيُّ). مثلاً: "دُرج"، قَلَم " و"تَاب" ويشير المدرِّس إلى الشيء المراد.	10 دقائق
	- ينظر الطلاب إلى كتابهم " كتاب الصُّور". - يقرأ المدرِّس مادة الحوار للطلابقراءةً نموذجيةً من كتاب: "دليل المعلِّم" ويستمع الطلاب لما قرأه. - يقرأ المدرِّس مادة الحوار للمرة الثانية ويردِّدها الطلاب؛ وذلك بأن يستمعوا إلى جمل الحوار ثم يردِّدوا بعد جملة بصورة جماعية، ثم بصورة شبه جماعية، (بأن يقسم الفصل إلى نصفين، ثم إلى مجموعات أقل فأقل). أخيراً يتم الترديد بصورة فردية.	15 دقيقة
	- يأمر المدرِّس بالترديد والتكرار مرات عديدة حتى يصل	15 دقيقة

	الطلاب مرحلة الحفظ. - يعطي المدرِّس الطلاب فرصة للتدريب على ممارسة الكلام فيما بينهم، يعني كّل واحد منهم يخاطب صاحبَه. - يأمر المدرِّس الطلاب وذلك بأن يتقدم شخصان ليمارسا الكلام أمام الفصل وذلك بالتناوب من جميع الطلاب –لعب الأدوار– (وذلك على حسب الوقت المتاح للممارسة) للمستوى الأول (أ) بجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا.	
ج– الاختتام	- يلاحظ المدرِّس المشكلات التي يجدها الطلاب في ممارسة الحوار ويحاول مساعدتهم في حلها. - يوضِّح المدرِّس الأخطاء النطقية على بعض الطلاب في الحوار وتصحيحها. - يأمر المدرِّس بمراجعة الدروس في السكن. - يختم المدرِّس الدرس بدعاء كفارة المجلس * وإلقاء السلام.	5 دقائق

ح– الوسائل التعليمية: الأشياء الحقيقية كالدرج، والقلم، والكتاب، والدفتر، والكرسي حيث إنها توجد في الفصل.

* من السنة أن يختم شخص –سواء كان مدرِّساً أو محاضِراً– مجالسه لا سيما المجلس العلمي بهذا الدعاء المأثور: " **سبحانَك اللهمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله أنتَ، أستغفُرك وأتوبُ إليك**. انظر: حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، لسعيد بن علي بن وهف القحطاني، (الرياض: ط 36، 1428هـ)، 116.

ط– المصادر التعليمية: كتاب "دليل الُمعلِّم" وهو من بين كتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي تصدرها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، الطبعة الثانية، 1414هـ – 1993م.

ي– التقويم: أما طريقة التقويم فبالملاحظة بحيث إن المدرِّس يستخدم دليل الملاحظة لتسهيل عملية الملاحظة. كما أن هناك معلمين آخرين يقومان بالملاحظة أثناء عملية التدريس.

سورابايا، 16 سبتمبر 2013م

المدرِّس	مدير جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية
فريد بن محمد البطاطي	الأستاذ مبارك بن محفوظ بامعلم

وأما مادة الحوار المدروسة لهذا التدريس فهي كما يلي:

الجدول رقم (4.2)

المادة الدراسية في الدور الأول

الدرس السادس: "في الفصل (أ)"

المفردات:

الكلمات الجديدة	دَرَّج – قَلَّم – تَابٌ – دَفْتَر – كُرسِيٌّ – مَقْعَدٌ – أَخَذَ / يَأْخُذُ / خُذْ – بَابٌ – فِي (حَرْفُ جَرٍّ) – لِمَاذَا (لِلاسْتِفْهَامِ) – عِنْدِي (أَمْلِكُ).
التراكيب النحوية	مَاذَا فِي دُرْجِكَ؟ كِتَابٌ وَقَلَّم – خُذِ الدَفْتَر – مَا هَذِهِ؟ هَذِهِ حَقِيبَةٌ.

نص الحوار:

إِسْمَاعِيل: صَبَاحُ الخَيْرِ يَا عُمَر.

عُمَر: صَبَاحُ النُّورِ يَا إِسْمَاعِيل.

إِسْمَاعِيل: مَا هَذَا؟

عُمَر: هَذَا دُرْج.

إِسْمَاعِيل: هَلْ هُوَ دُرْجُكَ؟

عُمَر: نَعَم، هُوَ دُرْجِي.

إِسْمَاعِيل: مَاذَا فِي دُرْجِكَ؟

عُمَر: كِتَابٌ وَقَلَم.

إِسْمَاعِيل: هَلْ عِنْدَكَ دَفْتَر؟

عُمـــــر : نَعَم خُذِ الدَّفْتَرَ!

إِسْمَاعِيْل : شُكْراً.

ب– تنفيذ العمل (لقاء واحد) من الدور الأول

قام الباحث بتنفيذ العمل كالمدرِّس لقاءاً واحداً فقط من الدور الأول يوم الإثنين في السادس عشر من الشهر التاسع سنة ثلاث عشرة وألفين (16 سبتمبر 2013م). وبدأ المدرِّس أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب الصُّور في حجرة الدراسة. وفي البداية أن المدرِّس يلقى السلام على الطلبة أمام باب الفصل قبل الدخول؛ ثم يسأل المدرِّس عن أحوالهم، قائلاً: كيف حالكم أيها الطلبة؟ فأجابوا بنشاط وحماسة قائلين: بخيرٍ والحمدُلله .ثم يحضِّر الأستاذُ الطلبةَ كما ذكرتْ أسماؤهم في كشف الحضور بالترتيب. ثم يشجِّعهم لجذب ميولهم واهتمامهم بمتابعة الدرس بالجد والاجتهاد والمثابرة.

بعد ذلك يتكلم المدرِّس كُلْيماتٍ عن الدرس الذي سبق تعلمه للربط بالدرس الجديد. ثم يستمّر بعرض الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلاب. بدايةً يقرأ المدرِّس المفردات الجديدة من مادة الحوار والطلاب يستمعون ثم يردِّدونها كلمة بعد كلمة، مرة بعد مرة حتى تكون مألوفة لديهم. ثم يبيِّن المدرِّس المفردات الجديدة كلمة بعد كلمة بالطريقة التي يراها مناسبة؛ وهنا يستخدم المدرِّس الطريقة المباشرة بحيث ينطُق ويتلفظُ بكلمةٍ ثم يشير المدرِّس إلى الشيء المراد. مثلاً: قال المدرِّس: " دُرْج" ثم يشير المدرِّس إلى الدرجِ الذي يجده في الفصل. وإذا قال المدرِّس: "قَلَم"، فيشير المدرِّس إلى القَلَم، وهكذا دواليك، حتى تتم المفردات الجديدة من القائمة.

وبعد ذلك يأمر المدرِّس الطلاب بالنظر إلى كتابهم " كتاب الصُّور" ثم يقرأ المدرِّس مادة الحوار للطلاب قراءةً نموذجيةً من كتاب: "دليل المعلِّم" ويستمع الطلاب

لما قرأه. ثم يقرأ المدرِّس مادة الحوار للمرة الثانية ويردِّدها الطلاب؛ وذلك بأن يستمعوا إلى جمل الحوار ثم يردِّدوا بعد جملة بصورة جماعية، ثم بصورة شبه جماعية، وذلك بأن يقُسَّم الفصل إلى نصفين، ثم إلى مجموعات أقل فأقل. ثم يأمر المدرِّس بالترديد والتكرار مرات عديدة حتى يصل الطلاب مرحلة الحفظ.

وبعد ذلك يدّرب المدرِّس طالَبْينِ لعب الأدوار أمام الفصل لتطبيق الحوار اعتماداً على ما حِفظاه من مادة الحوار؛ والطلاب الآخرون يشاهدون ويستمعون إلى حوارهما جيداً. واستمر لعب الأدوار بين الطلاب لممارسة الكلام أمام الفصل بالتناوب من جميع الطلاب مع مراعاة الوقت المتاح للممارسة.

ثم يلاحظ المدرِّس المشكلات التي يجدها الطلاب في ممارسة الحوار ويحاول مساعدتهم في حلها؛ وبعد تصحيح الأخطاء النطقية على بعض الطلاب في الحوار، شكر المدرِّسُ على مشاركتهم ومتابعتهم في الدرس وخاصةً في ممارسة الكلام أمام الفصل. ومن هذه الأخطاء النطقية، مثل: نطق حرف الشين سِيناً في كلمة "سُكْراً" بدل "شُكْراً"؛ ونطق كلمة "مِسْطُر" بدل كلمة "مِسْطَرَةٌ". وهناك أخطاء نحوية، ومثال ذلك: صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا عُمَرَ" والصحيح أن يقول صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا عُمَرُ"؛ ومثال آخر: مَاذَا فِي جَيْبِكَ؟" والصحيح أن يقول: مَاذَا فِي جَيْبِكَ؟"؛ ومثال ثالث: من الطلبة من نطق: مَاذَا فِي جَيْبِ؟" والصحيح أن يقول: مَاذَا فِي جَيْبِكَ؟". ومثال رابع: " نَعَمْ خُذِالدَّفْتَرَ!" والصحيح أن يقول: " نَعَمْ خُذِالدَّفْتَرَ!" وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة التي وجدها المدرِّس من خلال تدريسه في حجرة الدراسة. وفي نهاية الحصة لخَّص المدرِّسُ الدرسَ ثم شكر جميع الطلاب والمشرِفَيْنِ ثم دعا دعاء كفارة المجلس وألقى السلام.

جـ- الملاحظة ودليلها من الدور الأول

لقد لاحظ الباحث والُمشْرِفَانِ عملية التعليم والتعلم التي جرت في اللقاء الأول من الدور الأول وذلك يوم الإثنين في السادس عشر من الشهر التاسع سنة ثلاث عشرة وألفين (16 سبتمبر 2013م). ولمعرفة مستوى الطلاب وكفاءتهم في مهارة الكلام، وضع الباحثمعياراً أي **"معيار النتيجة"** وهو كما يلي:

1. **جيد جداً**إذا كان الطالب يستطيع أن يعبِّر تعبيراً صحيحاً في الحوار من حيثُ العناصر الأربعة (الفصاحة والطلاقة ونطق الأصوات والتمييز عن النطق بين الحركات القصيرة والطويلة)واضحاً جلياً.
2. **جيد**: إذا كان الطالب يستطيع أن يعبِّر في الحوار من حيثُ العناصر الأربعة المذكورة، إلا أنه في بعض الكلمات أو العبارات غير واضحة أو الأخطاء النحوية.
3. **مقبول**: إذا كان الطالب لا يستوعب أو يتردد في الحوار في العناصر الأربعة المذكورة.

وكل هذه الأشياء يلاحظها ويميِّزها الباحث من خلال الملاحظة في حجرة الدراسة، كما يستعين لذلك بدليل الملاحظة. وأما دليل الملاحظة فكما يلي:

الجدول رقم (4.3)

دليل الملاحظة من الدور الأول

الرقم	اسم الطالب	نطق الأصوات (كلمة / جملة)			التمييز عن النطق بين الحركات القصيرة والطويلة			الطلاقة			الفصاحة		
		جج	ج	م	جج	ج	م	جج	ج	م	جج	ج	م
1	ريان نور هداية			√		√			√			√	
2	عبد الخالق		√			√			√			√	
3	أحمد نوفل سيف			√		√			√				√
4	أحمد زاهر			√			√		√				√
5	أحمد زكريا		√			√			√				√
6	أكمل الدين		√			√			√			√	
7	أنديريا إسنى			√		√			√				√
8	أنغير بيمانتارا			√		√				√		√	
9	محمد أزهـر			√			√		√				√
10	عــزمي ساوي			√		√			√				√
11	بيمو مانغولو يودُو		√			√				√		√	
12	فيصل هداية			√		√			√				√
13	فقيه شهراني		√			√				√		√	
14	فارس أفاندي			√			√		√				√
15	فوزان أديمان		√			√			√			√	
16	غبطان أديبان			√			√		√				√
17	حمدان		√			√				√		√	

18	هيفيريان			√		√			√			√	
19	إرهام شاهد الحق		√				√			√			√
20	حسن البكتي		√			√			√			√	
21	مصعب رجب		√			√			√			√	
22	عبد الحق		√			√			√			√	
23	زمزم هرير		√			√			√			√	

الملاحظة: جج = جيد جداً. ج = جيد. م = مقبول.

اعتماداً على نتيجة الملاحظة من الدور الأول بمعيار تحسين التعليم من ناحية عملية فيمكن القول إن استخدام كتاب الصور في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الأول من المستوى الأول (أ) بجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا تَحَسَّن. ويظهر ذلك واضحاً في مشاركة الطلبة بصورة كبيرة بهذه العملية التعليمية؛ إلا أن هناك أشياء لابد من ترقيتها وأُخصُّ بالذكر عُنْصَرِيْنِ مُهِمَّينِ ألا وهما: الطلاقة والفصاحة كما ذُكِرَ- في دليل الملاحظة أعلاه.

د- الانعكاس من الدور الأول

بعد عملية التنفيذ من الدور الأول لاحظ الباحث والمشارِكَانِ أو الْمُشْرِفَانِ أن أنشطة التعليم من الدور الأول تحتاج إلى نوع من التحسين والتكميل في بعض الجوانب، مثل: أن بعض الطلاب لا يحفظون نص الحوار حفظاً جيداً وُنْقاً -أو بعبارة أخرى أنهم يجدون صعوبةً في حفظ مادة الحوار- وذلك يظهر كثيراً عند ممارستهم الكلام أمام الفصل. وكما لا ينافي الباحث والمشاركان أن هناك جوانبَ إيجابيةً بحيث إن الطلاب

يهتمون اهتماماً كبيراً بالدرس ويفرحون فرحاً شديداً ويتحمَّسون في دراسة اللغة العربية باستخدام كتاب الصُّور، فإن هذا شيء جديد بالنسبة لهم.

هـ- التحليل

قام الباحث بالتحليل بعد عملية التنفيذ والملاحظة من الدور الأول، وذلك بمقابلة ومشاورة المُرَاقِبَيْنِ لمعرفة آرائهما عَمَّا حدث أثناء عملية التعليم والتعلم من التحسين في حجرة الدراسة. وكما بيَّن الباحث في الانعكاس من هذا الدور أن أنشطة التعليم في هذا الدور تحتاج إلى نوع من التحسين والتكميل في بعض الجوانب، مثل: أن بعض الطلاب لا يحفظون نص الحوار حفظاً جيداً ومُتْقناً. وهذه مشكلةٌ لها أسبابٌ؛ منها: -كما بيَّن أحدُ المُرَاقِبَيْنِ- (1)إن المدرِّس يُسْرِعُ في بيان الكلمات الجديدة أو المفردات الجديدة بحيث لا يعطي الطلبة فرصةً كافيةً لفهمها وحفظها، وهذا يؤدي إلى صعوبة الطلبة أو بعضهم لاستيعابها وفهمها وحفظها. (2) إن المدرِّس -عند قراءة نص الحوار- يُبَيِّنْ ظروف الحوار بياناً شافياً؛ ومثال ذلك المدرِّس لم يُبَيِّنْ: أين ومتى حدث هذا الحوار؟ وما هدف الحوار؟ وكيف كانت الظروف؟ وكل هذه الأشياء تساعد الطلبة مساعدةً جيدةً لفهم رُوح الحوار. (3) إن المدرِّس - عند تلقين المفردات- يُبَيِّنْ معانيها بياناً شافياً أيضًا وهذا يظهر جلياً حينما ينطق الطلبةُ نطق الكلمة أو اللهجة. (4) قلة تكرار وترديد نص الحوار.

وأما جوانبُ إيجابيةٌ لأنشطة التعليم في هذا الدور فإن المدرِّس يهتم باللهجة ومخارج الحروف وكذلك صوت المدرِّس واضح ومرتفع. وهذه الأشياء طيِّبة وجميلة. ولذا -كما يُلاَحَظُ- فإن الطلاب يتحمَّسون في دراسة اللغة العربية باستخدام كتاب الصُّور ويتابعونها ويشاركونها مشاركةً إيجابيةً.

وانطلاقاً من تلك الجوانب التي تحتاج إلى شيء من التحسين والتكميل، أراد الباحث أن يُكثِّف طريقة حفظ مادة الحوار في الدور الثاني وذلك بالتكرار الكثير والترديد الوفير؛ كما قيل: "التكْرار يعلِّم الشطَّار". ويرجى بهذه الطريقة أن تنقص أخطاء الطلبة في ممارسة الكلام باللغة العربية ويكون مستواهم في مهارة الكلام من حيث الطلاقة والفصاحة أحسن وأفضل مما قبله.

الفصل الثاني: عرض البيانات في الدور الثاني وتحليلها

أ– تخطيط الدور الثاني

قام الباحث بتخطيط في الدور الثاني لمعرفة تقدم الطلاب في تعلم مهارة الكلام باستخدام كتاب الصُّور. وأما التخطيط فإن في الدور الثانيلقاءً واحداً كذلك لتعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب الصُّور –في موضوع معين–، ومدة اللقاءخمسون دقيقةً . وقد قام الباحث بهذا الدور وذلك يوم الأربعاء في الثامن عشر من الشهر التاسع سنة ثلاث عشرة وألفين (18 سبتمبر 2013م).

وأما تصميم خطة التدريس فقد واصل الباحث الدرس الحادي عشر من صفحة: 39 من "كتاب الصُّور"؛ وأما في كتاب "دليل الُمعلِّم" ففي صفحة: 96-97. واختار الباحث مادة الحوار لتعليم مهارة الكلام بعنوان: "في الحـُجَرة".

واعتماداً على صعوبة بعض الطلبة في حفظ مادة الحوار في الدور الأول، فإن الباحث –وهو المدرِّس– سوفـيـ ُكثِّف التكرار والترديد حتى يحفظ الطلبة مادة الحوار حفظاً جيداً وُمتْقِناً. وأما خطة التدريس في الدور الثاني فكما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4.4)

خطة التدريس

الدرس: اللغة العربية.

المستوى: الأول (أ) بجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا.

الموضوع: "في الحـُجَرة".

المهارة اللغوية: مهارة الكلام.

الزمن المقترح:خمسون دقيقةً (حصة واحدة).

أ. معيار الكفاءة:

التعبير الشفوي عن الأفكار في الحوار البسيط عن موضوع: "في الحـُجَرة".

ب– الكفاءة الأساسية:

– نطق مادة الحوار عن موضوع: "في الحـُجَرة".

ج– المؤشرات:

– نطق المفردات الجديدة من مخارجها الصحيحة مع التمييز عند نطقها بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

– ذكر معاني المفردات الجديدة.

د– أهداف التعليم:

– يتمكن الطلاب من نطق الأصوات العربية عن موضوع: "في الحُجَرة" من خلال الحوار.

– يتمكن الطلاب من معاني المفردات الجديدة.

هـ– المادة التعليمية:

نص نموذج الحوار في الدرس الحادي عشر باستخدام تسععشرة كلمةً جديدةً حيث إنها تتعلق بموضوع: "في الحُجَرة"، والتراكيب النحوية التي تشتمل على: تحية – حرف جرٍّ – جملة فعلية –؛ مثال ذلك: "أَلاَ بِلَكَ اِجْلِسْ عَلَى الْكُرسِّي، حَانَ وَقْتُ الذَّهَابِ".

و– طريقة الدراسة: طريقة السمعية الشفهية.

ز– خطوات التعليم:

مراحل التنفيذ	النشاطات	الزمن
أ– افتتاح الدرس	– يلقى المدرِّس السلام على الطلبة أمام باب الفصل قبل الدخول. – يسأل المدرِّس عن حالهم، قائلاً: كيف حالكم أيها طلبة؟ ثم يحضِّر الأستاذُ الطلبةَ كما ذكرت	5 دقائق

	أسماؤهم في كشف الحضور بالترتيب. ثم يشجِّعهم لجذب ميولهم واهتمامهم بمتابعة الدرس. -يتكلم المدرِّس كُلَيْماتٍ عن الدرس الذي سبق تعلمه للربط بالدرس الجديد. - يتكلم المدرِّس عن الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلاب.	
ب- إجراءات التعليم (40 دقيقةً)	- يقرأ المدرِّس المفردات الجديدة من مادة الحوار والطلاب يستمعون ثم يردِّدونها كلمة بعد كلمة، مرة بعد مرة حتى تكون مألوفة لديهم. - يبيِّن المدرِّس المفردات الجديدة كلمة بعد كلمة بالطريقة التي يراها مناسبة، مثل الطريقة المباشرة أو بالحركة والتمثيل أو الترجمة. مثلاً: "مُكَيِّفٌ"، و"هَاتِفٌ" و" مَدْرَسَةٌ" ويشير المدرِّس إلى الشيء المراد.	10 دقائق
	- ينظر الطلاب إلى كتابهم " كتاب الصُّوَر". - يقرأ المدرِّس مادة الحوار للطلابقراءةً نموذجيةً من كتاب: "دليل المعلِّم" ويستمع الطلاب لما قرأه. - يقرأ المدرِّس مادة الحوار للمرة الثانية ويردِّدها الطلاب؛ وذلك بأن يستمعوا إلى جمل الحوار ثم يردِّدوا جملة بعد جملة بصورة جماعية، ثم بصورة شبه جماعية، (بأن يقسم الفصل إلى نصفين،	15 دقيقة

	ثم إلى مجموعات أقل فأقل). وأخيراً يتم الترديد بصورة فردية.	
	- يأمر المدرِّس بالترديد والتكرار مرات عديدة -أكثر من الدور الأول- حتى يصل الطلاب مرحلة الحفظ. - يعطي المدرِّس الطلاب فرصة للتدريب على ممارسة الكلام فيما بينهم، يعني كّل واحد منهم يخاطب صاحبَه. - يأمر المدرِّس الطلاب وذلك بأن يتقدم شخصان ليمارسا الكلام أمام الفصل وذلك بالتناوب من جميع الطلاب –بِلَعِبِ الأدوار- (وذلك على حسب الوقت المتاح للممارسة).	15 دقيقة
ج- الاختتام	- يلاحظ المدرِّس المشكلات التي يجدها الطلاب في ممارسة الحوار ويحاول مساعدتهم في حلها. - يوضِّح المدرِّس الأخطاء النطقية على بعض الطلاب في الحوار وتصحيحها. - يأمر المدرِّس بمراجعة الدروس في السكن. - يختم المدرِّس الدرس بالصلاة والسلام على النبي ρ وإلقاء السلام.	5 دقائق

ح– الوسائل التعليمية: الأشياء الحقيقية "كَالْمَكَيِّفِ"، و"الَهاتِفِ (الجَوَّال)" * حيث إنهما موجودان في الفصل.

ط– المصادر التعليمية: كتاب "دليل الُمعلِّم" وهو من بين كتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي تصدرها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، الطبعة الثانية، 1414هـ – 1993م.

ي– التقويم: أما طريقة التقويم فبالملاحظة بحيث إن المدرِّس يستخدم دليل الملاحظة لتسهيل عملية الملاحظة. كما أن هناك معلِّمينْ آيخَر يقومان بالملاحظة أثناء عملية التدريس.

سورابايا، 18 سبتمبر 2013م

المدرِّس مدير جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية

فريد بن محمد البطاطي الأستاذ مبارك بن محفوظ بامعلم

وأما مادة الحوار المدروسة لهذا التدريس فهي كما يلي:

الجدول رقم (4.5)

المادة الدراسية في الدور الثاني

الدرسُ الحادِيَ عَشَر: "في الحـُجَرَة"

المفردات:

*. لقد بيَّن المدرِّسُ للطلبة –في الفصل– الفرقَ بينَ الَهاتِفِ والجَوَّال.

الكلمات الجديدة	جَلَسَ / يَجْلِسُ / جْلِسْ – واسِعَةٌ – بِرْكَةٌ – سَرِيرٌ – مُكَيِّفٌ – هَاتِفٌ – مَدْرَسَةٌ – الذَّهَابُ – غَدَاءٌ – مَطْعَمٌ – ذَهَبَ / يَذْهَبُ – تَفَضَّلْ – حَانَ / يَحِينُ – وَقْتٌ – عَلَى (حَرْفُ جَرٍّ).

نص الحوار:

خَالِدٌ : أَهْلاً بِكَ، تَفَضَّلْ اِجْلِسْ عَلَى الْكُرْسِيِّ.

آدم : شُكْرًا لَكَ، وَاسِعَةٌ. هَلْ هَذِهِ بِرْكَةٌ؟

خَالِدٌ : نَعَمْ، هَذِهِ بِرْكَةٌ.

آدم : مَاذَا فِيهَا؟

خَالِدٌ فِيهَا سَرِيرٌ وَمُكَيِّفٌ وَهَاتِفٌ.

آدم : شُكْرًا، حَانَ وَقْتُ الذَّهَابِ.

خَالِدٌ : لاَ، هَذَا وَقْتُ الْغَدَاءِ. تَفَضَّلْ نَذْهَبْ إِلَى الْمَطْعَمِ.

ب– تنفيذ العمل (لقاء واحد) من الدور الثاني

قام الباحث بتنفيذ العمل كالمدرِّس لقاءاً واحداً فقط من الدور الثاني يوم الأربعاء في الثامن عشر من الشهر التاسع سنة ثلاث عشرة وألفين (18 سبتمبر 2013م). وبدأ المدرِّس أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب الصُّور في حجرة الدراسة. وفي البداية أن المدرِّس يلقى السلام على الطلبة أمام باب الفصل قبل الدخول؛ ثم يسأل المدرِّس عن أحوالهم، ثم يحضِّر الأستاذُ الطلبةَ كما ذكرتْ أسماؤهم في كشف

الحضور بالترتيب. ثم يشجِّعهم لجذب ميولهم واهتمامهم بمتابعة الدرس بالجد والاجتهاد والمثابرة.

بعد ذلك يتكلم المدرِّس كُلَيماتٍ عن الدرس الذي سبق تعلمه للربط بالدرس الجديد. ثم يستمّر بعرض الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلاب. يقرأ المدرِّس المفردات الجديدة من مادة الحوار بعنوان: " في الحُجَرة"، وأما الطلاب فيستمعون ثم يردِّدونها كلمة بعد كلمة، مرة بعد مرة حتى تكون مألوفة لديهم. ثم يبيِّن المدرِّس معاني المفردات الجديدة كلمة بعد كلمة بالطريقة التي يراها مناسبة؛ وهنا يستخدم المدرِّس الطريقة المباشرة بحيث ينطُق ويتلفظُ بكلمة ثم يشير المدرِّس إلى الشيء المراد. مثلاً: قال المدرِّس: "مُكَيِّفٌ" ثم يشير المدرِّس إلى الُمكَيِّف الذي يجده في الفصل. وإذا قال المدرِّس: "هاتِفٌ"، فيشير المدرِّس إلى الَهاتِف، وهكذا دوالَيك، حتى تتم المفردات الجديدة من القائمة.

وبعد ذلك يأمر المدرِّس الطلاب بالنظر إلى كتابهم " كتاب الصُّور" ثم يقرأ المدرِّس مادة الحوار للطلاب قراءةً نموذجيةً من كتاب: "دليل المعلِّم" ويستمع الطلاب لما قرأه. وبعد ذلك يقرأ المدرِّس مادة الحوار للمرة الثانية ويردِّدها الطلاب؛ وذلك بأن يستمعوا إلى جَمُل الحوار ثم يردِّدوا جملة بعد جملة بصورة جماعية، ثم بصورة شبه جماعية، (بأن يقسم الفصل إلى نصفين، ثم إلى مجموعات أقل فأقل). وأخيراً يتم الترديد بصورة فردية. ثم يأمر المدرِّس بالترديد والتكرار مرات عديدة -أكثر من الدور الأول- حتى يصل الطلاب مرحلة الحفظ حفظاً جيِّداً وُمْتقناً. وبعد ذلك يدّرب المدرِّس طالَبْين لعب الأدوار أمام الفصل لتطبيق الحوار اعتماداً على ما حفظاه من مادة الحوار؛ والطلاب الآخرون يشاهدون ويستمعون إلى حوارهما جيداً. واستمر لعب الأدوار بين الطلاب لممارسة الكلام أمام الفصل بالتناوب من جميع الطلاب مع مراعاة الوقت المتاح للممارسة.

وبعد ذلك يلاحظ المدرِّس المشكلات التي يجدها الطلاب في ممارسة الحوار ويحاول مساعدتهم في حلها. وفي نهاية الحصة يوضِّح المدرِّس الأخطاء النطقية على بعض الطلاب في الحوار وتصحيحها. وأما الأخطاء النطقية فمنها: نطق حرفالهاء حاء ً ، في كلمة "أَحلاً بِكَ" بدل "أَهلاً بِكَ"؛ ومثال آخر: "شُكْراً، هَانَ وَقْتُ الذَّهابِ" والصحيح أن يقول: "شُكْراً، حَانَ وَقْتُ الذَّهابِ"، ومثال ثالث: من الطلبة من نطق: "حُجْرَتُ لَكَ واسَحَةٌ" والصحيح أن يقول: "حُجْرَتُ لَكَ واسَعَةٌ"، ومثال رابع: من الطلبة من نطق: "سُكْراً" والصحيح أن يقول: "شُكْراً". وغير ذلك من الأمثلة التي وجدها المدرِّس من خلال تدريسه في حجرة الدراسة. وأخيراً شكر المدرِّسُ جميع الطلاب والمشرِفَيْنِ على تعاُونهما ثم يختم المدرِّس الدرسَ بالصلاة والسلام على النبي ρ والحمدلة وإلقاء السلام.

جـ- الملاحظة ودليلها من الدور الثاني

لقد لاحظ الباحث والمُشْرِفَانِ عملية التعليم والتعلم التي جرت في اللقاء الثاني من الدور الثاني وذلك يوم الأربعاء في الثامن عشر من الشهر التاسع سنة ثلاث عشرة وألفين (18 سبتمبر 2013م). ولمعرفة مستوى الطلاب وكفاءتهم في مهارة الكلام، وضع الباحث –كذلك كما في الدور الأول– معياراً أي **"معيار النتيجة"** وهو كما يلي:

1. **جيد جداً**إذا كان الطالب يستطيع أن يعبِّر تعبيراً صحيحاً في الحوار من حيثُ العناصر الأربعة (الفصاحة والطلاقة ونطق الأصوات والتمييز عن النطق بين الحركات القصيرة والطويلة)واضحاً جلياً.
2. **جيد**: إذا كان الطالب يستطيع أن يعبِّر في الحوار من حيثُ العناصر الأربعة المذكورة، إلا أنه في بعض الكلمات أو العبارات غير واضحة أو الأخطاء النحوية.
3. **مقبول**: إذا كان الطالب لا يستوعب أو يتردد في الحوار في العناصر الأربعة المذكورة.

وأما دليل الملاحظة فكما يلي:

الجدول رقم (4.6)

دليل الملاحظة من الدور الثاني

الرقم	اسم الطالب	نطق الأصوات (كلمة / جملة)			التمييز عن النطق بين الحركات القصيرة والطويلة			الطلاقة			الفصاحة		
		جج	ج	م	جج	ج	م	جج	ج	م	جج	ج	م
1	ريان نور هداية		√			√		√			√		
2	عبد الخالق		√			√			√			√	
3	أحمد نوفل سيف			√			√			√			√
4	أحمد زاهر			√		√				√			√
5	أحمد زكريا		√			√				√		√	
6	أكمل الدين		√				√		√			√	
7	أنديريا إسنى		√			√				√			√
8	أنغير بيمانتارا			√		√			√			√	
9	محمد أزهـر			√			√			√			√
10	عـزمي ساوي		√			√			√			√	
11	بيمو مانغولو يودو		√			√				√			√
12	فيصل هداية		√			√			√			√	
13	فقيه شهراني		√			√			√			√	
14	فارس أفاندي		√			√				√			√
15	فوزان أديمان			√		√			√			√	
16	غبطان أديبان		√			√				√			√

17	حمدان		√			√			√		√		
18	هيفيريان		√			√			√		√		
19	إرهام شاهد الحق			√		√		√			√		
20	حسن البكتي		√			√			√		√		
21	مصعب رجب		√			√			√		√		
22	عبد الحق		√			√			√		√		
23	زمزم هرير			√		√			√		√		

الملاحظة: جج = جيد جداً. ج = جيد. م = مقبول.

إذا نظر الباحث إلى نتيجة الملاحظة من الدور الثاني بمعيار تحسين التعليم من ناحية عملية فيمكن القول إن استخدام كتاب الصور في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الأول من المستوى الأول (أ) بجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا تَحَسَّن. ويظهر ذلك واضحاً في مشاركة الطلبة بصورة كبيرة لهذه العملية التعليمية. وإذا قارن الباحث نتيجة الملاحظة بين الدور الأول والدور الثاني من خلال دليل الملاحظة وجد أن جميع العناصر الأربعة (نطق الأصوات، والتمييز عن النطق بين الحركات القصيرة والطويلة، والطلاقة، والفصاحة) في الدور الثاني قد ارتفع وتطوَّر. وهذا يدل على أن مستوى الطلبة اللغوي قد ارتفع وتَحَسَّن مما قبله.

هـ- الانعكاس من الدور الثاني

بعد أن قام الباحث بتعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب الصور نحو الطلاب في الدور الثاني، بعد الملاحظة ومقابلة الُمشْرِفَيْنِ – فإن الباحث يستطيع أن يقول:

إن أنشطة التعليم والتعلم جرت كمارامُ بحيث لا يجد فيها مشكلة. وأما عملية التعليم والتعلمفَ تَ حَسَّن من ناحيتي العملية ونتيجة الملاحظة.

ويؤيد تحسُّن التعليم من ناحية العملية لما دل عليه من الملاحظة عندما تجرى عملية التعليم والتعلم أن معظم الطلاب اشتركوا فيها إيجابيِيَنْ ومتحمِّسيَنْ. وأما تحسُّن التعليم من ناحية نتيجة الملاحظة فتؤيده ملاحظة الباحث والُمشْرِفَ يِ نْ بأن عملية التعليم والتعلم قد تَطَوَّر وتَ حَسَّن، بدليل أن الطلاب قد تكلَّموا باللغة العربية بالطلاقة.

جـ- التحليل

قام الباحث بتحليل النتائج التي تم عرضها في المبحث السابق، سواء من التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس. وبناء على نتيجة الملاحظة من دليل الملاحظة، يستطيع الباحث أن يستنتج أن البحث باستخدام كتاب الصور كوسيلة من الوسائل التعليمية يُ حَسِّن تنمية وترقية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الأول من المستوى الأول (أ) بجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا للعام الدراسي 2013-2014م.

وأما مستوى التحسُّن الصفي في الدور الأول فُمَضَّح في دليل الملاحظة كما في الجدول رقم (4.3) بحيث وصل إلى مستوى لا بأس به؛ وذلك لعدة أسباب، منها: أن بعض الطلاب لم يحفظوا مادة الحوار جيداً، ويظهر ذلك جَلّاِ ً حينما يتقدم طالبان لممارسة الكلامأمام الفصل ولم ينطلق لسانُ هما في الحوار والحديث بل يتردَّدان في بعض الأحيان، وهذا قد يحصل لبعض الطلاب. وسبب آخر: ضعف فهم التراكيب والأساليب العربية؛ وهذا شيء معلوم لدى الجميع لأن أغلبيتهم حَدِيْثُو عَهْدٍ في تعلم اللغة العربية وهؤلاء جاءوا من مختلفة الثقافات والخلفيات. وهناك سبب آخر: لَّةُ التكرار والترديد لنص الحوار. وغيرها من الأسباب.

وكذلك في الدور الثاني، أن مستوى التحسُّن الصفي ُمَضَّح في دليل الملاحظة كما في الجدول رقم (4.6) بحيث وصل إلى مستوى جيد– أو بعبارة أخرى:

إلى مستوى أحسن وأفضل-. لقد نـمَّتْ و تطْوَّركفاءتُـهم في مهـارة الكـلام تطوُّراً جيداً ، سواء كـان من حيث نطق الأصوات، أو التمييز عن النطق بين الحركات القصيرة والطويلة، أو الطلاقة، أو الفصاحة. لذلك رأى الباحث أن هذا البحث كَافٍ بـهذا الدور ولا يـحتاج إلى الدور الثالث لأن تـحسين عملية التعليم والتعلم فيه قد وصل إلى ترقية وتنمية مهـارة الكلام.